

المحرر الوجيز

@ 299 @ العذاب لأن اقتراحهم بالآيات لم يكن باستعجال وقوله ! 2 2 ! أي القضاء والإنفاذ ! 2 2 ! أي يخبر به والمعنى يقص القصص الحق وهذه قراءة ابن كثير وعاصم ونافع وابن عباس وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر يقضي الحق أي ينفذه وترجع هذا القراءة بقوله ! 2 2 ! لأن الفصل مناسب للقضاء وقد جاء أيضا الفصل والتفصيل مع القصص وفي مصحف عبد الله بن مسعود وهو أسرع الفاصلين قال أبو عمرو الداني وقرأ عبد الله وأبي يحيى ابن وثاب وإبراهيم النخعي وطلحة والأعمش يقضي بالحق بزيادة باء الجر وقرأ مجاهد وسعيد بن جبير يقضي بالحق وهو خير الفاصلين وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية المعنى لو كان عندي الآيات المقترحة أو العذاب على التأويل الآخر لقضي الأمر أي لوقع الانفصال وتم التنازع لظهور الآية المقترحة أو لنزل العذاب بحسب التأويلين وحكى الزهراوي أن المعنى لقامت القيامة ورواه النقاش عن عكرمة وقال بعض الناس معنى ! 2 2 ! أي لذبح الموت . قال القاضي أبو محمد رضي الله عنه وهذا قول ضعيف جدا لأن قائله سمع هذا المعنى في قوله تعالى ! 2 2 ! وذبح الموت هنا لائق فنقله إلى هذا الموضوع دون شبه وأسند الطبري هذا القول إلى ابن جريج غير مقيد بهذه السورة والظن بابن جريج أنه إنما فسر الذي في يوم الحسرة ! 2 2 ! يتضمن الوعيد والتهديد . قوله عز وجل \$ سورة الأنعام 60 59 \$. ! 2 ! جمع مفتاح وهذه استعارة عبارة عن التوصل إلى الغيوب كما يتوصل في الشاهد بالمفتاح إلى المغيب عن الإنسان ولو كان جمع مفتاح لقال مفاتيح ويظهر أيضا أن ! 2 ! 2 ! جمع مفتاح بفتح الميم أي مواضع تفتح عن المغيبات ويؤيد هذا قول السدي وغيره ! 2 ! 2 ! خزائن الغيب فأما مفتاح بالكسر فهو بمعنى مفتاح وقال الزهراوي ومفتح أفصح وقال ابن عباس وغيره الإشارة ب ! 2 2 ! هي إلى الخمسة التي في آخر لقمان ! 2 2 ! الآية لأنها تعم جميع الأشياء التي لم توجد بعد ثم قوي البيان بقوله ! 2 2 ! تنبيها على أعظم المخلوقات المجاورة للبشر وقوله (من ورقة) على حقيقته في ورق النباتات و ^ من ^ زائدة و ! 2 2 ! يريد على الإطلاق وقبل السقوط ومعه وبعده ! 2 2 ! يريد في أشد حال التغيب وهذا كله وإن كان داخلا في قوله ! 2 2 ! عند من رآها في الخمس وغيرها ففيه البيان